



الاستفتاءات الجديدة (شهر محرم الحرام)

16 /Sep/ 2019

بيان لسان الحال في المراثي

السؤال 1: هل يجوز بيان لسان الحال في مراثي وعزاء أهل البيت (عليهم السلام) بالشعر والنثر؟

الجواب: إذا كان معلوماً أنه يبين لسان الحال وكان مناسباً لشأن أهل البيت (عليهم السلام) فلا مانع منه.

العزاء ومراعاة الضوابط والقوانين

السؤال 2: هل يوجد إشكال في تسيير مواكب العزاء في الطرقات العامة مع أنها قد توجب أذية المارة وتسكير الطرق أمام الناس والسيارات؟

الجواب: إن تسيير مواكب العزاء لسيد الشهداء وأصحابه (عليهم السلام) والمشاركة في مثل هذه المراسم أمرٌ مستحسن جداً ومرغوب، ومن أعظم الأعمال التي تقرب الإنسان من الله تعالى، ولكن يجب الاجتناب عن أي عمل يسبب إيذاء الآخرين أو محرّم شرعاً في نفسه.

استخدام الطبل والصنّج [1] في العزاء

السؤال 3: ما هو حكم استخدام الطبل والصنّج والبوق في مراسم العزاء؟

الجواب: إذا كانت تُعزف بالصورة المتعارفة والمناسبة لمراسم العزاء فلا إشكال فيها.

إقامة مراسم العزاء في ساعات العمل الإداري

السؤال 4: ما هو حكم إقامة مراسم دعاء التوسل وعاشوراء في ساعات العمل الإداري للأجهزة التنفيذية أسبوعياً أو في أيام عشرة المحرم أو في الأيام الفاطمية؟

الجواب: إذا لم يكن فيها تضييع لحقوق المراجعين فلا إشكال فيها، وإذا كانت هناك قوانين وضوابط خاصة في هذا الأمر فيجب مراعاتها.

خلع الثياب في مراسم العزاء

السؤال 5: هل يوجد إشكال في خلع الثياب أثناء اللطم مع عدم وجود غير المحارم؟

الجواب: اللائق بمراسم العزاء أن تقام بالطريقة التقليدية المتعارفة بحيث تكون مع ارتداء الثياب.

الإضرار في العزاء

السؤال 6: هل يجوز الإضرار بالبدن في العزاء؟

الجواب: إذا كان الضرر معتدلاً به أو كان موجِباً لوهن المذهب أو لعزاء المعصومين (عليهم السلام) فلا يجوز.

الهرولة في العزاء

السؤال 7: هل تجوز الهرولة وذكر الأئمة (عليهم السلام) بصورة سريعة ومنتالية (عزاء الشور)؟

الجواب: إذا لم يكن ذلك بنحو موجب لتوهين المذهب أو لمراسم عزاء المعصومين (عليهم السلام) فلا إشكال فيه في نفسه.



قضاء الصلاة بسبب المشاركة في مراسم العزاء

السؤال 8: إذا كانت المشاركة في مجالس العزاء تفوت على المكلف بعض الواجبات، كصلاة الصبح مثلاً، فهل الأفضل أن لا يشارك في هذه المجالس؟ أم إن عدم مشاركته يوجب البعد عن أهل البيت (عليهم السلام)

الجواب: من البديهي أن الصلاة الواجبة مقدّمة على فضيلة المشاركة في مجالس عزاء أهل البيت (عليهم السلام)، ولا يجوز ترك الصلاة بسبب المشاركة في هذه المجالس، ولكن المشاركة في العزاء مع عدم مزاحمتها للصلاة من المستحبات المؤكدة.

تسيير مواكب العزاء في الليل

السؤال 9: ما هو حكم تسيير مواكب العزاء في ليالي شهر محرّم حتى منتصف الليل مع استخدام الطبل والناي؟

الجواب: تسيير مواكب العزاء على سيد الشهداء (عليه السلام) وأصحابه أو المشاركة في أمثال هذه المراسم أمر مستحسن جداً ومرغوب، وهو من أعظم الأعمال التي تقرب الإنسان إلى الله تعالى، ولكن يجب الاجتناب عن أي عمل يؤدي إلى إيذاء الآخرين، أو يكون محرّماً شرعاً في نفسه.

الإيذاء في العزاء

السؤال 10: هل يجوز أن يلقي الإنسان نفسه على الأرض في مراقد الأئمة (عليهم السلام) ويدخلها زحفاً؟

الجواب: هذه الأعمال التي لا تعدّ من إظهار الحزن والعزاء التقليدي والمحبة للأئمة (عليهم السلام) ليس لها اعتبار شرعاً، بل إذا أدت إلى الضرر المعتد به بالبدن أو توهين المذهب تكون محرّمة.

الضرب بالسلاسل في العزاء

السؤال 11: ما هو حكم الضرب بالسلاسل في مواكب العزاء؟

الجواب: إذا كان بالنحو المتعارف وبكيفية يراها العرف أنها من مظاهر الحزن والأسى في العزاء فلا إشكال فيه.

سماع صوت بكاء غير المحارم

السؤال 12: ما هو حكم سماع صوت بكاء غير المحارم - بسبب محاذاة قسم النساء لقسم الرجال -، خصوصاً في مجالس عزاء أهل البيت (عليهم السلام)

الجواب: إذا لم يترتب على ذلك مفسدة، فلا إشكال فيه في نفسه.

[1]- الصنح: صحيفة مدورة من النحاس الأصفر تضرب على أخرى مثلها.